أي مِن ذي عيبه أي من عَيبِ الدليل لأنه ليس يُحسن أن يَسيرَ فيه حيرةً . الشَّرُّ بالفتح : إبليسُ لأنه الآمرُ بالسوءِ والفحشاءِ والمكروهِ . الشرُّ الحُمى . والشرُّ : الفقرُ . والأشبهُ أن تكونَ هذه الإطلاقاتُ الثلاثةُ من المجازِ . والشريرُ كأمير : العيقةُ وهو جانبُ البحرِ وناحيته قاله أبو حنيفةَ وأنشد للجعدي : .

فلا زالَ يَسقيها ويسقى بلادها ... من المُزنِ رَجافٌ يَسوقُ القواريا .

يُسقى شريرَ البَحرِ حولاً تَرُده ... حَلائبُ قُرحٌ ثمّ أصبحَ غاديا وفي رواية سقى بشريرِ البحرِ وتمده بدل ترده . وقال كُراع : شريرُ البحرِ : ساحله مخففٌ . وقال أبو عمرو : الأشرةُ واحدها شريرٌ : ما قربَ من البحرِ . قيل : الشريرُ : شجرٌ ينبتُ في البحرِ . الشريرةُ بهاءٍ : المسلمةُ من حديد . وشُريرةُ كهُريرة : بنتُ الحرثِ ابن عوف صحابية من بني نُجيب يقالُ : إنها بايعت خطبها رسول ا A . وأبو شُريرةَ : كُنية جبلةَ بن سُحيم أحد التابعين . قلت : والصوابُ في كنيته أبو شُويرةَ بالواو وقد تصحف على المصنفِ نبه عليه الحافِظ في التبصير وقد سبق للمصنف أيضاً في سور فتأمل . الشرةُ بالكسر : الحرص والرغبة والنشاط . شرةُ الشبابِ بالكسرِ : نشاطه وحرصه وفي الحديث " لكلّ عابدٍ شِرةٌ " . في آخر " إن لهذا القرآنِ شِرةً ثم إن للناسِ عنه فترةً " . الشرارُ ككتاب والشررُ مثل جبل : ما يتطايرُ من النارِ واحدتهما بهاءٍ هكذا في سائرِ النّسُخَ التي بأيدينا قال شيخنا : الصواب كسحاب وهو المعروف في الدووانِ وأما الكسرُ فلم يوجد لغير المصنف وهو خطأُ ولذلك قال في المصباح : الشرارُ : ما تطايرَ من النار الواحدةُ شرارة والشررُ وهو مقصورٌ منه ومثله في الصحاح وغيره من أمهاتِ اللغةِ . وفي اللسان : والشررُ : ما تطايرَ من النار وفي التنزيل " إنها ترمي بشرر كالقصرِ " واحدته شررةٌ . وهو الشرارُ واحدته شرارةُ قال الشاعر : .

أو كشرارِ العلاةِ يضربها القي ... نُ على كُلّ وجهه تثبُ . وأما سعدي أفندي في المُرسلات وغيره من المُحشين فإنهم تبعوا المصنف على ظاهره وليس كما زعموا . يقال : شرهُ يشرهّ شراً بالضم أي من باب كتبَ لا أنه بضم الشينِ في المصدرَ كما يتبادر إلى الذهن : عابه وانتقصه . والشرُّ : العيبُ . شرَّ اللحمَ والأقطَ والثوبَ ونحوهَ وفي بعض الأصول : ونحوها يشرهّ شراً بالفتح إذا وضعه على خصفة وهي الحصيرةُ أو غيرها لجفّ . وأصل الشرِّ : بسطك الشيءَ في الشمسِ من الثيابِ وغيرها قال الشاعر .

ثوبٌ على قامةٍ سحلٌ تعاورهُ ... أيدي الغواسلِ للأرواحِ مشرورُ . واستدرك شيخنا في

آخر المادة نقلاً من الروض شررتُ الملح : فرقته فهو مشرورٌ قال : وليس في كلام المصنف قلت : هو داخلٌ في قوله : ونحوه كما لا يخفى كأشرهُ إشراراً وشررهُ تشريراً وشراهُ على تحويلِ التضعيف قال ثعلب : وأنشد بعضُ الرواة للراعي : .

فأصبحَ يستافُ البِلادَ كأنهُ ... مُشرى بأطرافِ البيوتِ قديدها قال ابن سيده : وليس هذا البيتُ للراعي إنما هو للحلالِ ابن عمه .

والإشرارةُ بالكسر : القديدُ المشرورُ وهو اللحمُ المُجففُ . الإشرارةُ أيضاً : الخصفةُ التي يشرّ ُ عليها الأقطُ أي يبسط ليجفّ . وقيل : هي شُقةٌ من شُقق البيتِ يُشررُ عليها والجمع أشاريرُ وقولُ أبي كاهلِ اليَشكري : .

لها أشاريرُ منْ لحْمٍ تُتَمره ... من الشّ َعالي ووخْزٌ من أرانيها يجوز أن يُعني به الإشْرارةُ من القديد وأن يُعني به الخصفَةُ أو الشّ ُقّ َة وأرانيها أي الأرانب وقال الكُمَيْث : .

كأنّ َ الرذاذَ الضّ َحْكَ حوَلَ كِناسهِ ... أشَاريرُ مِلْحٍ يتّ َبِعْنَ الرّ َوامسا وقال ابن الأعرابيّ : الإشْرارةُ : صَفيحَةٌ يُجفّ َفُ عليها القديدُ وجَمْعها الأشاريرُ وكذلك اللّيْثُ . والإشْرارةُ أيضاً : القطْعةُ العظيمةُ من الإبل لانتشارها وانْبثاثها . وقد اسْتَشَرّ ّ إذا صارَ ذا إشرارةَ من إبل قال : .

الجدْبُ يّقْطعُ عتكَ غَربَ لسانِهِ ... فإذا اسْتشّ َرّ َ رأيْتهُ برْبارا